

صناديق التقاعد أمام التحدي الديموغرافي

يتميز نظام التقاعد المغربي بتعدد أنظمتها واختلافها من حيث وضعها القانوني ونمط تدبيرها ومواردها وطريقة تقديم خدماتها. ويتكون هذا النظام أساسا من ثلاثة أنظمة عمومية إلزامية وهي، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (ص.و.ض.إ) والصندوق المغربي للتقاعد (ص.م.ت) والنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد (ن.ج.م.ر.ت)، بالإضافة إلى الصندوق المهني المغربي للتقاعد (ص.م.م.ت) الذي هو نظام اختياري يسيره القطاع الخاص. عرف عدد السكان المساهمين في هذه الأنظمة، خلال الفترة 2009-2000، زيادة بـ 4,1% كمتوسط سنوي، حيث بلغ 2,7 مليون مساهما، أي 27% من الساكنة النشيطة المشتغلة خلال سنة 2009. ويبقى هذا المستوى ضعيفا مقارنة بدول أخرى (60% بالنسبة للدول ذات الاقتصاديات الانتقالية و 80% بالنسبة لدول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية). ويعزى هذا المستوى الضعيف لمعدل التغطية إلى العوامل البنوية لسوق الشغل، خاصة منها معدل الشغل الذي يقل عن 50% ومعدل النقص في التشغيل (sous-emploi) الذي يصل إلى 10%. وتفسر هذه النتيجة بالمستوى الضعيف لمعدلات النشاط، خاصة بالنسبة للنساء وبإكراهات تعيق تطور النسيج الإنتاجي (تكلفة إنتاج عالية وضعف التقدم التكنولوجي) مما يؤدي إلى ضعف قدرات امتصاص عرض الشغل، وخاصة المؤهلين (معدل البطالة الوطني 9%). بالإضافة إلى ذلك، ترجع هذه النتيجة أيضا إلى وزن قطاع الفلاحة في التشغيل الذي يستوعب أكثر من 40% من الناشطين المشتغلين، لكن مع وجود قسط كبير للشغل الموسمي. ومن جهة أخرى، فقد عرف عدد المستفيدين نموا سريعا مقارنة مع عدد المساهمين خلال السنين الأخيرة، حيث ارتفع بـ 6,6% كمتوسط سنوي خلال الفترة 2009-2000. وهكذا عرفت النسبة الديموغرافية لصناديق التقاعد تدهورا مستمرا، لتنتقل من 15 نشيطا يساهمون في معاش متقاعد واحد خلال سنة 1980 إلى 5,8 نشيطا سنة 1993 ثم إلى 3,9 نشيطا سنة 2009. إلا أن تحليل تطور كل صندوق على حدى يخفي اتجاهات متناقضة، حيث أن النسبة الديموغرافية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تبقى نسبيا عالية تصل إلى 5,4 نشيط لكل مستفيد عوض 2,7 نشيط بالنسبة للصندوق المغربي للتقاعد و 2,1 بالنسبة للصندوق المهني المغربي للتقاعد و 1,2 نشيط بالنسبة للنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد. وقد أدى تدهور النسبة الديموغرافية إلى اختلالات بين النفقات والموارد بالنسبة

الإيداع القانوني : 2003/0016

مديرية الإحصاء



زنقة محمد بالحسن الوزاني- أكدال العالي - الرباط

الهاتف : 05 37 27 29 00 - الفاكس : 05 37 77 32 17 - E-mail : statguichet@statistic.gov.ma

www.hcp.ma

أنجزت هذه النشرة بتعاون مع البنك المغربي للتجارة الخارجية

BMCE BANK
بنك المغرب

محتوى

1. الأثمان
2. المؤشرات الاقتصادية والمالية
3. الحسابات الوطنية الفصلية
4. صناديق التقاعد أمام التحدي الديموغرافي

المنشورية السامية للتخطيط



معالمة إحصائية

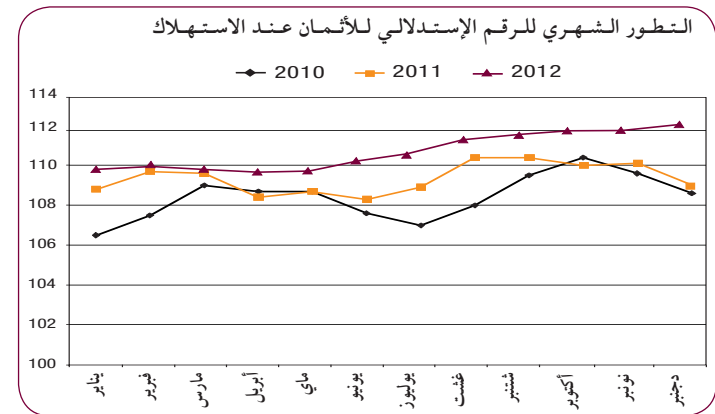
نشرة شهرية

الأثمان

الرقم الاستدلالي للأثمان عند الإستهلاك (أساس 100 : 2006)

التطور حسب أقسام المواد

سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الإستهلاك، خلال شهر دجنبر 2012، ارتفاعا قدره 0,4% بالمقارنة مع الشهر السابق. وقد نتج هذا الارتفاع عن تزايد الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية بـ 0,9% واستقرار الرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية.



| أقسام المواد | نوفمبر 2012 | دجنبر 2012 | التغير % | الرقم الاستدلالي الشهري | الرقم الاستدلالي السنوي | التغير % |
|--|--------------|--------------|------------|-------------------------|-------------------------|------------|
| المواد الغذائية | 120,1 | 121,2 | 0,9 | 115,9 | 118,5 | 2,2 |
| المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية | 120,7 | 121,9 | 1,0 | 116,3 | 119,1 | 2,4 |
| المشروبات الكحولية والتبغ | 108,5 | 108,5 | 0,0 | 108,3 | 108,5 | 0,2 |
| المواد غير الغذائية | 106,2 | 106,2 | 0,0 | 104,8 | 105,4 | 0,6 |
| الملابس والأحذية | 108,9 | 109,2 | 0,3 | 106,0 | 108,2 | 2,1 |
| السكن والماء والكهرباء والغاز ومجروقات أخرى | 105,5 | 105,6 | 0,1 | 104,8 | 105,3 | 0,5 |
| الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل | 107,0 | 106,9 | -0,1 | 107,1 | 107,2 | 0,1 |
| الصحة | 103,9 | 103,9 | 0,0 | 103,1 | 103,8 | 0,7 |
| النقل | 108,5 | 108,7 | 0,2 | 103,1 | 106,4 | 3,2 |
| المواصلات | 65,6 | 65,6 | 0,0 | 85,5 | 68,7 | -19,6 |
| الترفيه والثقافة | 97,4 | 97,4 | 0,0 | 96,4 | 96,9 | 0,5 |
| التعليم | 129,6 | 129,6 | 0,0 | 119,7 | 124,3 | 3,8 |
| مطاعم وفنادق | 114,9 | 114,9 | 0,0 | 111,1 | 113,3 | 2,0 |
| مواد وخدمات أخرى | 111,0 | 111,1 | 0,1 | 109,2 | 110,7 | 1,4 |
| الرقم الاستدلالي العام | 111,9 | 112,4 | 0,4 | 109,4 | 110,8 | 1,3 |

المصدر : المنشورية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

تطور الرقم الاستدلالي للأثمان عند الإستهلاك حسب المدن

| المدينة | نوفمبر 2012 | دجنبر 2012 | التغير % | الرقم الاستدلالي الشهري | الرقم الاستدلالي السنوي | التغير % |
|----------------|--------------|--------------|------------|-------------------------|-------------------------|------------|
| أكادير | 111,0 | 112,1 | 1,0 | 108,6 | 110,1 | 1,4 |
| الدار البيضاء | 114,6 | 115,0 | 0,3 | 110,7 | 112,9 | 2,0 |
| فاس | 111,6 | 112,5 | 0,8 | 109,1 | 110,5 | 1,3 |
| القيظرة | 111,8 | 111,7 | -0,1 | 109,0 | 110,3 | 1,2 |
| مراكش | 112,8 | 113,3 | 0,4 | 109,0 | 111,0 | 1,8 |
| وجدة | 110,2 | 110,5 | 0,3 | 109,6 | 109,6 | 0,0 |
| الرباط | 109,4 | 109,5 | 0,1 | 107,7 | 108,4 | 0,6 |
| تطوان | 110,8 | 111,4 | 0,5 | 110,8 | 112,0 | 1,1 |
| مكناس | 113,0 | 113,7 | 0,6 | 111,2 | 112,5 | 1,2 |
| طنجة | 112,9 | 113,7 | 0,7 | 110,4 | 111,7 | 1,2 |
| العيون | 111,9 | 112,7 | 0,7 | 109,1 | 111,5 | 2,2 |
| الداخلية | 111,7 | 113,0 | 1,2 | 108,1 | 110,4 | 2,1 |
| كلميم | 110,9 | 112,2 | 1,2 | 109,2 | 110,4 | 1,1 |
| سطات | 112,8 | 113,4 | 0,5 | 109,7 | 111,4 | 1,5 |
| أسفي | 107,1 | 107,3 | 0,2 | 105,0 | 105,9 | 0,9 |
| بني ملال | 111,6 | 112,8 | 1,1 | 108,9 | 111,1 | 2,0 |
| الحسيمة | 112,7 | 113,1 | 0,4 | 110,9 | 112,2 | 1,2 |
| المجموع | 111,9 | 112,4 | 0,4 | 109,4 | 110,8 | 1,3 |

المصدر : المنشورية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

على مستوى المدن، سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الإستهلاك، خلال سنة 2012 مقارنة مع شهر دجنبر 2012 مقارنة مع الشهر السابق أهم الارتفاعات في الداخلية وكلميم بـ 1,2% وفي بني ملال بـ 1,1% وفي أكادير بـ 1,0% وفي فاس بـ 0,8% وفي طنجة والعيون بـ 0,7%. فيما سجل انخفاض في القيظرة بـ 0,1%. وبالنسبة للتطور السنوي، فقد سجل

تطور التغيرات السنوية 2012-2010

| السنة | دجنبر/دجنبر (%) | التغير (%) |
|-------|-----------------|------------|
| 2010 | 2,2 | 0,9 |
| 2011 | 0,9 | 0,9 |
| 2012 | 2,6 | 1,3 |

المصدر : المنشورية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

(1) تغير الرقم الاستدلالي للشهر الحالي مقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضية.

(2) تغير متوسط الرقم الاستدلالي السنوي.

المؤشرات الإقتصادية والمالية

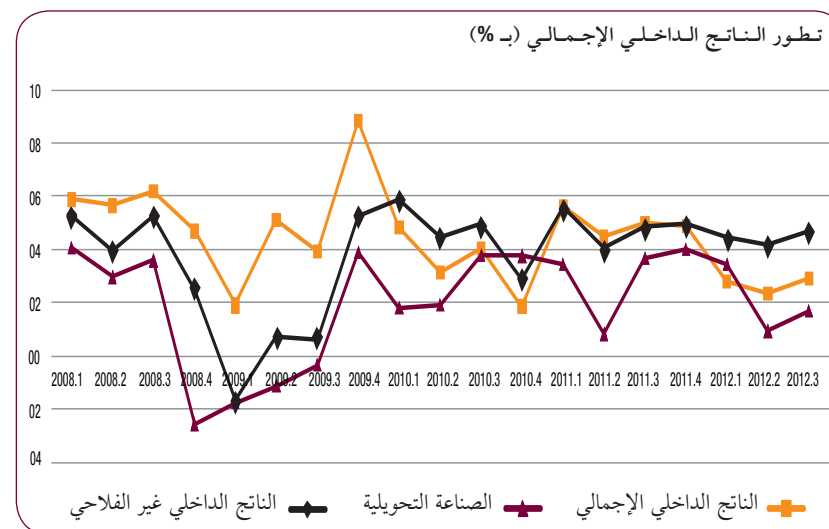
الحسابات الوطنية الفصلية

الفصل الثالث من سنة 2013

القيمة المضافة حسب فروع النشاط الاقتصادي (مصححة من التغيرات الموسمية) بأسعار السنة الماضية متسلسلة سنة الأساس 1998

| القطاعات والفروع | الفصل الثالث 2011 | الفصل الثالث 2012 | التغيرات بين - سنوية ب % |
|--|-------------------|-------------------|--------------------------|
| القطاع الفلاحي | 26 783 | 24 530 | - 8,4 |
| القطاع غير الفلاحي | 120 717 | 126 644 | 4,9 |
| الصيد البحري | 850 | 982 | 15,5 |
| صناعة الإستخراج المعدني | 3 029 | 3 127 | 3,2 |
| الصناعة التحويلية | 21 938 | 22 320 | 1,7 |
| الكهرباء والماء | 5 398 | 6 018 | 11,5 |
| البناء والأشغال العمومية | 8 069 | 7 934 | - 1,7 |
| التجارة | 17 869 | 18 155 | 1,6 |
| الفنادق والمطاعم | 2 874 | 2 913 | 1,4 |
| النقل | 8 416 | 8 596 | 2,1 |
| البريد والمواصلات | 11 824 | 13 962 | 18,1 |
| أنشطة مالية وتأمينية | 8 806 | 9 153 | 3,9 |
| الخدمات المقدمة للمقاولات وخدمات شخصية | 17 461 | 18 317 | 4,9 |
| الإدارات العامة والضمان الاجتماعي | 12 955 | 14 482 | 11,8 |
| التعليم، الصحة والعمل الاجتماعي | 13 511 | 14 432 | 6,8 |
| فرع وهمي | - 7 563 | - 7 836 | - 3,6 |
| الضريبة على المنتجات صافية من الإعانات | 20 370 | 20 767 | 1,9 |
| الناتج الداخلي الإجمالي (بالحجم) | 167 713 | 172 619 | 2,9 |
| الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي (بالحجم) | 140 900 | 147 456 | 4,7 |
| الناتج الداخلي الإجمالي (بالأسعار الجارية) | 202 036 | 209 098 | 3,5 |

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية المحاسبة الوطنية).



أظهرت نتائج الحسابات الوطنية للفصل الثالث من سنة 2012، أن الاقتصاد الوطني استمر في تراجع وتيرة نموه، وظل الطلب الداخلي محركه الأساسي. وهكذا، حقق الناتج الداخلي الإجمالي بالحجم، مصححا من التغيرات الموسمية، نمواً بنسبة 2,9% عوض 5% التي تم تسجيلها خلال نفس الفصل من سنة 2011.

وفي هذا الإطار، تراجعت القيمة المضافة للقطاع الفلاحي بنسبة 8,4% عوض ارتفاع نسبه 6% خلال نفس الفصل من السنة المنصرمة، وتحسن الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي بنسبة 4,9% بدل 5% في السنة الماضية بالرغم من انخفاض أنشطة البناء والأشغال العمومية بنسبة 1,7% مقابل تحسن بنسبة 6,1% نفس الفصل من السنة الفارطة. وبالمقابل، فباقي مكونات القطاع غير الفلاحي عرفت تطوراً إيجابياً رغم التباطؤ الذي سجلته بعض القطاعات كالتجارة التي تطورت بنسبة 1,6% عوض 4,7%، النقل بنسبة 2,1% بدل 5,9%، البريد والمواصلات بنسبة 18,1% بدل 24,1% والصناعات التحويلية سجلت نمواً بنسبة 1,7% مقابل 3,7%.

على مستوى الطلب الداخلي، عرفت نفقات الاستهلاك النهائي للأسر ارتفاعاً بنسبة 3,5% عوض 9,6%. أما نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية فقد شهدت، من جهتها، زيادة بنسبة 5%، في حين عرف إجمالي تكوين رأس المال (إجمالي تكوين رأس المال الثابت وتغير المخزون) شبه استقرار.

أما المبادلات الخارجية للسلع والخدمات فقد ساهمت في النمو الاقتصادي بـ 0,2 نقطة مقابل مساهمة سلبية قدرها 1,7 نقطة تبعاً لانخفاض الصادرات بـ 0,7% بدل ارتفاع قدره 4,3% خلال الفصل الثالث من سنة 2011 وانخفاض الواردات بنسبة 1,1% بدل ارتفاع نسبه 8,5%.

وخلال هذا الفصل، سجل إجمالي الدخل الوطني المتاح ارتفاعاً بنسبة 2,6% مقابل 5,6% سنة من قبل. في حين بلغت نسبة الادخار الوطني 25,3% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 27,1% نفس الفصل من السنة الماضية، في حين تراجع الاستثمار مسجلاً نسبة 34,4% من الناتج الداخلي الإجمالي بدل 35,2%.

الاستعمالات الرئيسية للناتج الداخلي الإجمالي بالحجم (بأسعار السنة الماضية متسلسلة سنة الأساس 1998)

| بمليون درهم | الفصل الثالث 2011 | الفصل الثالث 2012 | التغيرات بين - سنوية ب % |
|---|-------------------|-------------------|--------------------------|
| نفقات الاستهلاك النهائي للأسر | 99 211 | 102 684 | 3,5 |
| نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية | 26 401 | 27 721 | 5,0 |
| التكوين الخام للرأسمال | 54 825 | 54 725 | - 0,2 |
| الصادرات من السلع والخدمات | 50 357 | 50 005 | - 0,7 |
| الواردات من السلع والخدمات | 61 922 | 61 241 | - 1,1 |

الدخل الوطني الإجمالي المتاح والإدخار الوطني الإجمالي (بالأسعار الجارية)

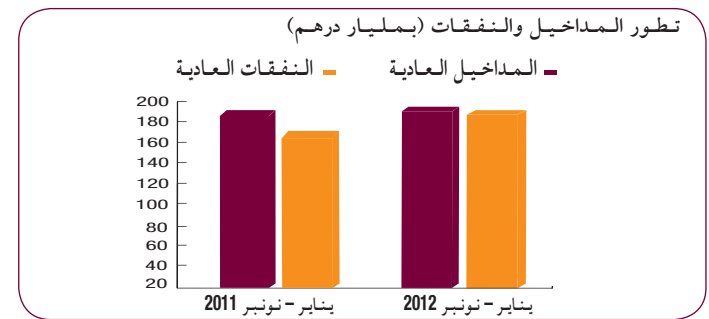
| بمليون درهم | الفصل الثالث 2011 | الفصل الثالث 2012 | التغيرات بين - سنوية ب % |
|------------------------------|-------------------|-------------------|--------------------------|
| الدخل الوطني الإجمالي المتاح | 211 948 | 217 541 | 2,6 |
| الإدخار الوطني الإجمالي | 54 782 | 52 832 | - 3,6 |

النشرة الشهرية للمندوبية السامية للتخطيط

المالية العمومية

| (بمليون درهم) | 2011 م | *2012 م | التغير % |
|-----------------------|----------|----------|----------|
| المداخيل العادية | 190 046 | 198 529 | 4,5 |
| النفقات العادية | 174 981 | 192 789 | 10,2 |
| الدين العمومي | 17 076 | 18 765 | 9,9 |
| الاستثمار | 37 225 | 37 795 | 1,5 |
| رصيد الحسابات | - 13 864 | - 14 533 | - |
| الخصومية للتزينة | - 36 024 | - 46 588 | - |
| العجز/الفائض الإجمالي | - 36 024 | - 46 588 | - |

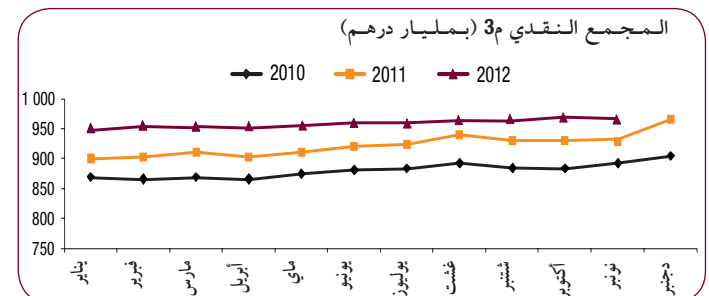
المصدر: وزارة الاقتصاد والمالية.



النقد

| (بمليون درهم) | 2011 م | *2012 م | التغير % |
|-------------------------------------|---------|---------|----------|
| مجموع التقدّم | 935 088 | 966 507 | 3,4 |
| مجموعات التوظيفات السائلة | 354 384 | 361 547 | 2,0 |
| مقايلات المجموع م3 ⁽¹⁾ | 935 088 | 966 507 | 3,4 |
| الموجودات الخارجية الصافية | 173 759 | 132 404 | - 23,8 |
| الديون الصافية على الإدارة المركزية | 101 835 | 127 431 | 25,1 |
| القروض المقدمة للاقتصاد | 774 324 | 816 762 | 5,5 |
| مقايلات الودائع لدى الخزينة | 42 115 | 47 554 | 12,9 |
| موازد غير نقدية | 148 254 | 150 182 | 1,3 |
| بنود صافية أخرى | 8 690 | 7 462 | - 14,1 |

(1) مجموع المقايلات = الموجودات الخارجية الصافية + الديون الصافية على الإدارة المركزية + القروض المقدمة للاقتصاد + مقايلات الودائع لدى الخزينة - المواز غير نقدية - بنود صافية أخرى المصدر: بنك المغرب.



سوق العملة

| الوضع في شهر دجنبر | 2011 م | *2012 م | التغير % |
|--|---------------|---------------|----------|
| حجم المعاملات (بمليون درهم) | 18 886 | 16 214 | - 14,1 |
| رسملة البورصة (بمليون درهم) | 516 222 | 445 268 | - 13,7 |
| مؤشر مازي | 11 027,65 | 9 359,19 | - 15,1 |
| مؤشر ماديكس | 9 011,57 | 7 614,04 | - 15,5 |
| الهيئة المكلفة بالتوظيف الجماعي للقيم المتقولة | 30 نونبر 2012 | 28 دجنبر 2012 | |
| العدد | 359 | 360 | 0,3 |
| الأصول الصافية (بمليون درهم) | 232 493 | 241 853 | 4,0 |

المصدر: بورصة الدار البيضاء، مجلس القيم المتقولة.

القطاعات المنتجة

| الوضع من يناير إلى نونبر | 2011 | *2012 | التغير % |
|------------------------------------|-----------|-----------|----------|
| الصيد البحري | 817 585 | 995 454 | 21,8 |
| تفريغ منتوجات الصيد البحري الساحلي | 4 496 078 | 4 516 501 | 0,5 |
| الكمية (بالطن) | | | |
| القيمة (بالمليون درهم) | | | |

المصدر: المكتب الوطني للصيد.

| الوضع من يناير إلى نونبر | 2011 | *2012 | التغير % |
|--|--------|--------|----------|
| الطاقة | 21 828 | 23 963 | 9,8 |
| الإنتاج الصافي للكهرباء (بمليون ك.و.س) | 5 872 | 6 167 | 5,0 |
| النفط الخام المكرر (بألف طن) (1) | 14 593 | 14 525 | - 0,5 |
| إستهلاك الإسمنت (بألف طن) | | | |

(1) الوضع من يناير إلى أكتوبر.

المصدر: م.و.ك.م، سامير والجمعية المهنية لشركات الإسمنت.

المبادلات الخارجية

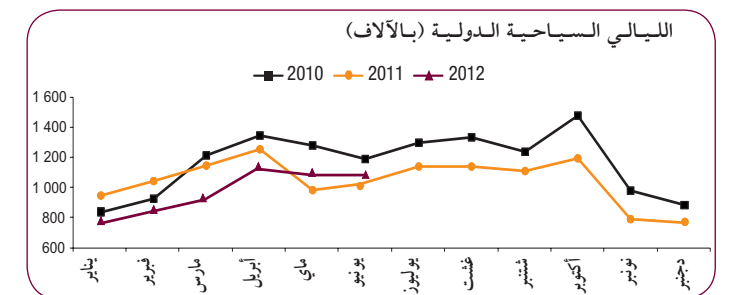
| (بمليون درهم) | *2011 | *2012 | التغير % |
|----------------------------------|----------|-----------|----------|
| التجارة الخارجية (فوب/فوب) | 239 666 | 245 517 | 2,4 |
| الصادرات | 145 659 | 150 286 | 3,2 |
| السلع | 15 802 | 15 962 | 1,0 |
| منها: الملابس الجاهزة | 94 027 | 95 231 | 1,3 |
| الخدمات | 50 200 | 48 943 | - 2,5 |
| منها: الأسفار | 329 345 | 350 698 | 6,5 |
| الواردات | 272 537 | 290 990 | 6,8 |
| السلع | 74 372 | 84 986 | 14,3 |
| منها: المنتجات الطاقية | - 89 659 | - 105 182 | - |
| الرصيد التجاري | 72,8 | 70,0 | - |
| نسبة التغطية % | | | |
| مداخيل المغاربة القاطنين بالخارج | 49 200 | 47 639 | - 3,2 |

المصدر: مكتب الصرف.

السياحة

| الوضع من يناير إلى أكتوبر | 2011 | *2012 | التغير % |
|---|--------|--------|----------|
| الليالي السياحية بالفنادق المصنفة (بالآلاف) | 14 666 | 14 971 | 2,1 |
| منها: الليالي السياحية الدولية (بالآلاف) | 10 862 | 10 765 | - 0,9 |

المصدر: وزارة السياحة.



م: معطيات مصححة

النشرة الشهرية للمندوبية السامية للتخطيط